

دورة: المدخل إلى اللغة العربية | أ.د. محمد العمري | المجلس

الرابع

محمد علي العمري

دعوية ان تزهو بها ابها وتشرق حولها الانوار يا ايها الشاد ترى النمرة هذا اعيد واقول ان الهدف و مداخل يعني اعداد مداخل كما كما

ترون مداخل هذا المسجد المداخل الى - [00:00:00](#)

علم اللغة العربية في هذه المداخل الستة وتحدثنا يوم امس عن فقه اللغة وعن علم الاصوات وفي المجلس السابق تحدثنا عن علم

الصرف وقد بينا ان علم الصرف كل ما كتبه العلماء في علم الصرف - [00:00:38](#)

يمكن رجعه الى قسمين التصريف السطحي والتصريف العميق لا غير وبيننا ذلك بما يعني عن آا اعادته الان ننقل الى علم النحو آا

نريد ان نشخص سر بعدم نجاحنا في تعليم النحو لطلابنا لا في التعليم العام ولا في التعليم - [00:00:55](#)

الجامعي لماذا اصبحت مادة النحو مادة عقده غير مرغوبة مادة سيئة بالنسبة الى كثير من الطلاب مادة ترتبط في اذهانهم بذكريات

اليمة السبب في ذلك وان اذكركم بان في فقه فقهننا للغتنا العربية نتصور ان النحو - [00:01:22](#)

هو حديث عن لغة اخرى غير اللغة التي نتحدثها الان يجب ان ينتقل تفكيرنا وقناعتنا من دائرة انا نتحدث عن لغة عربية فصحي غير

اللغة التي نتحدث بها لان اللغة التي نتحدث بها هذي اسمها لهجة عامية بعيدة كل البعد - [00:01:51](#)

عن اللغة العربية الفصحى يجب ان ننزع هذه القناعة من رؤوسنا ومن رؤوس اجيالنا على الاطلاق لانه لا يمكن المساواة بين ما يسمى

اللهجات العامية بجزيرة العرب التي لم تستعمر - [00:02:12](#)

وبين العامية مثلا في تونس او المغرب انت لما تسمع العامية التونسية او المغربية جالسنا طلاب العلم هناك ورأيناهم لا تكاد تفقه شيء

يعني معظم الكلمات تجدها آا فرنسية في المغرب وكذا - [00:02:26](#)

لذلك لا يمكن ان نحكم على العاميات حكما واحدا العاميات داخل جزيرة العرب تختلف عن العاميات خارج جزيرة العرب العاميات

داخل جزيرة العرب هي اقرب ما تكون الى العربية الفصحى لذلك يجب ان نعلم ان هدف النحو - [00:02:42](#)

هو ترميم اللغة التي نتحدث بها في حياتنا اليومية هو اقامة اللغة التي نتحدث بها لا ان نتكلم شيئا جديدا نأتي به. هذه المسألة

الاولى وهذه القناعة للاسف الشديد غائبة وقد تحدثت عنها. في حديثي يوم امس عن فقه اللغة - [00:02:58](#)

الامر الثاني المعضلة الكبرى هو انه لا يوجد عندنا تخطيط للتخطيط الاستراتيجي التخطيط الاستراتيجي يمكن ان يدخل في كل

شيء من ضمن التخطيط الاستراتيجي اللغوي يعني تدريسا لا يقوم على خطة محكمة تستهدف تحقيق المقاصد -

[00:03:16](#)

مع ان ديننا الاسلامي ربط الاعمال كلها بتحقيق ماذا تحقيق المقاصد لذلك علم مقاصد الشريعة خلاص المسائل مربوطة بمقاصدها

لذلك تخطيطنا اللغوي لا يعتمد تنفيذ هذه المقاصد لذلك مثلا نجي ندرس الطالب في المستوى الاول - [00:03:35](#)

المقدمات النحوية ندرسه في المستوى الثاني المبتدأ والخبر وكان واخواتها وان واخواتها والنافعة للجنس نجح فيها جا طلع للباب

الذي بعده درسناه ظنا واخواتها ودرسناها المنصوبات. ونسينا الذي في الفصل وهو يحتاج النحو. النحو لا بد - [00:03:54](#)

ان يدرس كتلة واحدة النحو لابد ان يدرس كتلة واحدة ولكن يدرس في المرحلة الاولى بشكل مبسط شكل سطحي ثم يتوسع فيه

يتوسع فيه يتوسع فيه ولكن دراسته تكون كتلة واحدة - [00:04:11](#)

لابد ان يدرس النحو كتلة واحدة مع اني مقتنع بهذا الكلام الا ان القيود في الجامعة مثلا تمنعني من تحقيق هذا تمنعني من تحقيق هذا ربما انجح مع طلاب المستوى الاول ان ارسم لهم صورة كلية للنحو ولكن في الاخير سيدرسهم خمسة ابواب لان المقرر المنصوص
- [00:04:26](#)

وعليه بالمنصوص عليه في البرنامج وهذه مشكلة. لذلك يصل الطالب الى المستوى السابع ونسي النحو الذي درسه في ستة فصول والنحو شئ واحد لا يمكن ان يفصل لان المراد منه شئ واحد - [00:04:45](#)
لذلك يعني انا اعترف ان انظمة الجامعات عندنا لا تسمح بتطوير الية تقديم المقرر ولا المفروض المقرر يقدم كتلة واحدة في المستوى الاول بشكل مبسط ثم يتوسع فيه في وايضا ان يراعى في ذلك اختلاف التخصصات فمثلا حين يدرس النحو في كلية الشريعة -
[00:04:59](#)

غاية السعة الان هو انا اتحدث في علاقة الحكم الشرعي بالمسألة النحوية او اللغوية وان يدرس اثر المسألة اللغوية في الحكم الشرعي في الحكم الشرعي. فابدأ بالنحو صغيرا لكنه كتلة واحدة. ثم اوسع هكذا - [00:05:20](#)
حتى اصل الى تحقيق جميع المقاصد المطلوبة من آآ النحو الحقيقية النحو كله يمكن رجعه الى انا اعتذر ما اعددت شريحة للنحو لانه ضاق وقتي فبكتبتها كتابة يعني هذه الطريقة يا اخوان اكرر واقول انا لا اجرّب اشياء جديدة يعني هذه الطريقة انا اقطع - [00:05:39](#)
بازن الله تعالى بجدواها لسبب واحد انه كان يجتمع لدي مجموعة من في جامعة ام القرى في معهد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فيأتي اه مجموعة من الطلاب من الدول العالم الاسلامي لتعلم اللغة - [00:06:21](#)
في هذا المعهد فاجتمع لديه مجموعة منهم ممن لا يتكلم اللغة العربية في الاصل وانما يتعلمونها يتعلمون بعضهم منكم الى الماجستير والدكتوراه ويعود داعية ومعلما في بلاده اجتمع اليه مجموعة من هؤلاء وعلمتهم النحو بهذه الطريقة وبدأنا دراسة النحو بورقة واحدة - [00:06:37](#)

المرحلة الاولى النحو كله في ورقة وهي الورقة التي سارسمها الان هذه الورقة يجب علينا ان يبدأ الطالب بحفظها ثم بعد ذلك نبدأ في ماذا نبدأ في التوسع يعني كل طالب ونصيبه من العلم في هذه المسألة. لذلك سأرسم لكم هذه الورقة التي بدأت فيها او بها -
[00:06:56](#)

بتعليم يعني غير العرب للنحو فكيف لو ان الطلاب من اه العرب وقد نجحت نجاحا مذهلا ولله الحمد آآ درست في معهد تعليم اللغة العربية سنة واحدة وكنت ادرسهم حسب مقررات الجامعة في الصباح وادرسهم حسب ما ارى في المساء ان يدرس النحو كتلة واحدة - [00:07:16](#)

النحو كله يعود الى المعرفة الاولى وهي ان نعرف ان الكلمة اما حرف واما اسم واما فعل وهذا مدخل لجميع النحو طبعا وانا قلت لكم ان ان المآسي التي تؤسس لفشلنا في تعليم النحو - [00:07:36](#)
ان الطالب ربما تخرج من الجامعة ولم يتقن هذه المرحلة فكيف بقية المراحل طبعا نحن قلنا ان مسألة اتقان هذه المرحلة هي مسألة جوهرية جدا العجيب في المسألة يعني هذه هذا التقسيم الذي ابتدعه سلفنا - [00:07:59](#)

رحمهم الله تعالى وبدأت بها جميع كتب النحو ابتداء من كتاب سيبويا انتهاء باخر كتاب عزلناها عما بعدها في حين ان النحو كله عائد اليها. النحو كله دون استثناء عائد اليها - [00:08:17](#)
حين نفرق بين الحرف والاسم والفعل يجب ان يفرق دارس النحو ان طبعا المراد بالهنا هنا بالحرف حرف المعنى وليس حرف المبنى ليس المراد الف باء تاء جيم هذه حروف هجاء - [00:08:31](#)

لبناء الكلمات وانما المراد الاحرف التي يعبر بها عن المعاني مثل حروف الجر وحروف العطف الى اخره هذه الاحرف يجب ان نتعلمها بهذا الشكل. الذي افعله الان ليس شيئا جديدا. الذي يفعله هو اعادة - [00:08:47](#)
ترتيب اعادة ترتيب اعادة تقديم اعادة تأطير المعلومة السابقة وهذا هو دور العلماء اما النحو والصرف فبعد القرن الرابع اكتمل ولكن العلماء كيف برزوا بعد القرن الرابع في طريقة ماذا؟ طريقة تقديمه طريقة وعرضه لطلاب العلم - [00:09:01](#)

لذلك نقول الحروف كلها لابد ان تقسم الى قسمين ها حروف معاني عاملة وحروف معاني انا اقتصر عاساس السبورة تكفي بس
وحروف معاني غير عاملة لاحظوا انا نقسم هنا تقسيم على اساس نحوي - [00:09:21](#)

لان اذا عرفنا الحروف العاملة اثناء ممارسة الاعراب قبل ان تنتقل عن الحرف تعطيه عمله تعطيه حقه تعطيه حقه طبعاً هذه الاحرف
العاملة نقسمها الى احرف عاملة لان النحو كله يقوم على نظرية العامل والمعمول. ها - [00:09:42](#)

فهذه الاحرف العاملة اذا نحن نعيد الان ترتيب النحو بدل ما نقدمه اربعة ابواب في المستوى الاول واربعة ابواب في المستوى الثاني
واربعة ابواب يدرس بهذا الشيء بهذه الطريقة كتلة واحدة - [00:10:01](#)

الاحرف العاملة تنقسم الى احرف عاملة في الاسماء والى احرف عاملة في الافعال نجد ان الاحرف العاملة في الافعال تنقسم الى
قسمين احرف تعمل في الافعال النصب لذلك نقول الاحرف الناصبة - [00:10:14](#)

وعندنا الاحرف الجازمة خلاص اغلقنا هذا المسلسل من التقسيمات خلاص هذا المدخل بقي الان التفرعات هنا بقي التفرعات وهو ان
نعد الحروف حرفا حرفا وان نضرب لها الامثلة من كتاب الله ومن شعر العرب ومن غيرها - [00:10:40](#)

ثم نأتي الى الاحرف العاملة في الاسماء فنقول احرف ها تعمل عملاً واحداً الاحرف ذات العمل الواحد والاحرف احرف ذات عملين
سنجد الاحرف ذات العمل الواحد هي الاحرف التي تعمل - [00:10:58](#)

الجر وسنجد الاحرف ذات العملين هي الاحرف التي تسمى الاحرف ماذا الناسخة طيب خلاص اغلقنا هذا الباب بقي عندي احرف غير
عاملة ليس لها عمل ولكن لها ماذا لها معنى كلها لها معاني لكن هذه بالاضافة الى المعنى لها ماذا؟ عمل فهذه الاحرف تعد عدا فقط
فنقول عندنا حروف تؤدي معنى العطف - [00:11:21](#)

عندنا حروف تؤدي معنى التوكيد وعندنا حروف اه تؤدي معنى النداء وعندنا حروف تؤدي معنى التحظيظ وعندنا حروف تؤدي فقط
يؤتى بها المعاني ولا اثر لها على الجملة. لذلك الان حضر محمد - [00:11:49](#)

اردت ان اضيف اليها معنى النحو معنى النحو مثل الملح والبهارات على الطعام. حضر محمد تريد ان تضيف اليها معنى النفي ضع ماء
فقل ما احضر محمد النفي من اين جاء - [00:12:04](#)

من ماء قطعاً دليل انه اذا شلناها اذا ازلناها زال النفي فتسميها حرف معنى يعني الحرف الذي اتي بها به لتحقيق هذا المعنى الذي هو
معنى آآ النفي الذي هو معنى النفي وهكذا - [00:12:18](#)

بهذا نكون قد اغلقنا الحروف خلاص انتهينا طيب من ناحية اجرائية اللي هي مسألة الاعراب معضلة المعضلات ها مسألة الاعراب الان
اذا اردت ان تعرف باي حرف قول حرف جب المعنى مبني لا محل له من الاعراب. لذلك قضية الاعراب الان صارت اكمال فراغات.
حرف فراغ - [00:12:32](#)

مبني لا محل له من الاعراب اذا مسألة الاعراب هي مسألة اجرائية تبني على هذه المسألة. فاذا كنت تعرف حرف جر تقول حرف جر
مبني لمح له من الاعراب. حرف نداء مبني لا محل له من الاعراب. حرف - [00:12:55](#)

مبني لا محل له من الاعراب وهكذا بدل ما نشئت الحروف نشئت فتجد حروف الجر تدرس في باب حروف الجر وتجد النداء تدرس
حروف النداء ثم تأتي الى في المستوى السابع في الجامعة - [00:13:12](#)

في اعراب الفعل مضارع تدرس حروف النصب وحروف الجزم تشتت حروف في مكان واحد وبين عملها خلاص انتهينا. اغلقنا
هذا الباب الذي هو باب الحروف تنتقل بعد ذلك الى الفعل - [00:13:27](#)

الفعل كيف يجب ان يقسم يجب ان يقسم قسمة ذكية قسمة تخدم طالب العلم بحيث ان الورقة هذه التي بين يديه تكون دليل
يستطيع ان ان يستخدمه في اعرابه - [00:13:43](#)

الفعل يجب ان يقسم الى مبني والى معرب ليش اساتذة جاء يعرب يقول فعل مبني ها ثم نأتي الى معرب هذه فنقول ترى معرب
تعني معرب تعني مرفوع او منصوب - [00:13:57](#)

او مجزوم الان طالب العلم يستطيع من خلال هذا التقسيم الذي حفظه ان يمارس الاعراب يجري الاعراب. لذلك يقول فعل مرفوع

فعل منصوب فعل مجزوم ها او فعل مبني ثم نبين بعد ذلك ها - [00:14:22](#)

نبين بعد ذلك الافعال المبنية من الافعال المعربة فنعلمه ان الفعل الماضي مبني مئة في المئة وياجماع العلماء وان فعل الامر مبني مئة في المئة باجماع اهل البصرة. طبعاً اهل الكوفة لهم رأي في فعل الامر - [00:14:43](#)

وان عندنا الفعل المضارع ولكن نضبته باسم هذا الاسم دايم اقله لطلابي يتقنوه ذوو النونين مثل ذو النورين ها ذو النورين الفعل المضارع ذو النونين مبني الذي اتصلت به نون التوكيد او نون النسوة خلاص عرفنا ان هذه الافعال الثلاثة - [00:15:06](#)

يقال في اعرابها فعل مبني ثم نقول على على تبدأ الان التفصيلات هنا ان نبين علامة البناء بعد ذلك فيما عدا ذلك فالفعل اما مرفوع او منصوب او مجزوم انظروا هذا الجدول متكاتف - [00:15:30](#)

اذا جيت ادرس النصب فساقول له تحكم على الفعل بانه منصوب اذا سبق باداة من الادوات الناصبة وتحكم عليه بانه مجزوم اذا سبق باداة من الادوات الجازمة. اذا النحو الان امام اصبح في خارطة خارطة امامك يمكن ان تستوعبها وان - [00:15:48](#)

تنظر اليها كما تنظر الى ساعتك لذلك العلم يبدأ من هنا من النظرة الكلية النظرة الكلية اولا تنطلق من الكل الى الجزء لكن الذي يحصل في تعليمنا ايش هو دراسة اجزاء دون ان ننظمها حتى في الاخير في كليات - [00:16:08](#)

درسه الحروف الناسخة كان واخواتهن واخواتها ناخذها حبة حبة حبة وخذ الوثيقة وتوكل على الله لذلك انا ما الوم الشيخ

الشنقيطي يقول لي سأل احد طلابه يقول اه الا وقول الزور له شهادة الزور فيقول ما الفرق بين قول الزور وشهادة - [00:16:27](#)

قال له انت تدرس؟ قال في الجامعة الفلانية. قال في اي مستوى؟ قال في المستوى السابع. قال شهادة الزور هي التي ستحصل عليها بعد فصل ها بعد فصل يقول هي اللي بتاخذها بعد فصل هذي شهادة الزور. مشكلة يعني حين يتخرج الطالب ولا يتقن تخصصه

مصيبة. ها انت - [00:16:43](#)

الان من الافعال ومن احرف المعاني هذا هو المخطط الاول طبعاً فيه تفصيلات اشرت اليها هنا ايضا عندنا تفصيلات انا سنقول فعل مرفوع وعلامة رفعه فعل منصوب وعلامة نصبه فعل مجزوم وعلامة جزمه فهذه ذيول توضع في اماكنها ان شاء الله تعالى -

[00:17:01](#)

بقي عندنا الاسماء الاسماء يا شباب يعني للاسف الشديد انا عقدنا اعرابها تعقيد عجيب مع انه يمكن ان تتقن بالطريقة التي ترونها بعد قليل ان شاء الله تعالى باتقان الفوارق بين المعاني النحوية - [00:17:22](#)

ما الفرق بين بدل ايش معنى بدل المشكلة انا ظلمنا النحو وظلمنا الخليل رحمه الله لانه والله وضع مصطلحات يعني تدل على عبقرية فذة لانه اتى بمصطلحات قريبة المراد بالبدل - [00:17:42](#)

اذا نزلت القلم هذا واخذت هذا القلم بدله هي بهذا المعنى شئ بدل شئ قطعة غيار يعني ها شئ بدل شئ لذلك مصطلحاته قريبة

جدا ولكننا عقدناها وابعدناها عن ذهن طالب العلم مع انها قريبة جدا. فيدرس الاسماء بهذا الشكل - [00:17:58](#)

نقسم الاسماء الى اسم مبني والاسم المبني نقسمها الى قسمين مبني بناء لازما ومبني بناء عارظا طبعاً حين نتحدث عن البناء العارظ سنتحدث عن امرين فقط وحين نتحدث عن البناء اللازم - [00:18:19](#)

فستتحدث عن ثمانية انواع ومع التفصيل عشرة من الاسماء المبنية بناء اه لازما خلاص تعرف انها مبنية انتهى خلاص مبني يعني لا يتغير هو يعني كالبناء ثابت لا يمكن التحكم او التلاعب بشكله ها - [00:18:50](#)

ثم بعد ذلك يبقى عندنا الاسم المعرب الاسم المعرب ينقسم الى ثلاثة اقسام معرب مرفوع ومعرب منصوب ومعرب

مجرق ماذا بقي بعد ذلك بقي بعد ذلك ان تعرف المرفوعات والمنصوبات والمجرورات وان تفرق بينها تفريقاً واضحاً على النحو الاتي

- [00:19:07](#)

المرفوعات يجب ان تعرف انه ان المرفوع في الجملة الفعلية هو الفاعل او نائب الفاعل والمرفوعات بالجملة الاسمية المبتدأ والخبر

والمرفوعات في الجملة المنسوخة هو اسم كان وخبر ان انتهينا - [00:19:43](#)

طبعاً التفريق بين هذه المعاني ساتحدث عنها بعد قليل تحدث عنه بعد قليل يجب ان تعرف ان عدد المجرورات اذا عرفنا ان

المرفوعات كم ستة منها الفاعل ونائب الفاعل في الجملة الفعلية لا تختلط بغيرها يعني اساسا في الجملة الفعلية والمبتدأ والخبر في الجملة الاسمية - [00:20:22](#)

وهذه في الجملة المنسوخة. في الجملة المنسوخة. طيب المجرورات عددها اثنان المضاف اليه والاسم المجرور لاحظ معي ان حين نتحدث عن الاسم المجرور فنقول وهو الذي سبق بحرف جر وحين نتحدث عن المنسوخ - [00:20:43](#)

فلنتحدث عن انه سبق بحرف من الاحرف ماذا الناسخة بقي عندنا المنصوبات وهي اكثر اكثر ورودا المنصوبات يا اخوان تعود الى قسمين لا ثالث لهما المنصوب اما ان يكون مفعول - [00:21:12](#)

واما ان يكون شبه مفعول لا غير المفعول يا شباب شوفوا شوفوا المفعول يعني قسمة الخليل للمفعولات قسمة ذكية جدا لذلك هو كلها اسمها مفعول خمسة اشياء كلها مفعول ولكن قال عندنا مفعول به - [00:21:38](#)

ومفعول له ومفعول فيه ومفعول معه ومفعول مطلق ما عمرنا فكرنا ايش معنى مفعول مطلق لان المفعولات الباقية هذه يمكن ان نسميها المفعولات الايش المقيدة كيف المفعول - [00:21:58](#)

شوفوا اي واحد الان نتخيل فعل فعل حدث مثل حدث اب يظرب ولده تمام الفاعل الان هو الاب المفعول به يعني الذي وقع به الفعل. وقع به الفعل من هو - [00:22:18](#)

الولد اذا هذا الفعل فيه مفعول به هل يمكن انه ضربه خارج الزمان والمكان هل يمكن ان يقع فعل خارج الزمان والمكان افعال المخلوقين كلها مؤطرة بزمان ومكان. فقال المكان اذا كان انك تبغى تعبر عن المكان اللي وقع فيه الفعل - [00:22:35](#)

فهو مفعول فيه يعني الذي وقع فعل الظرب فيه تنقل ظرب الوالد ولده امام المسجد اذا صار تمام المسجد الان هل تعبر عن المفعول الذي وقع به الفعل؟ ولا المكان الذي وقع فيه الفعل - [00:22:55](#)

نسميه مفعول فيه بكل بهذه البساطة بعد العصر ضربه امام المسجد بعد العصر صارت بعد العصر هذي ما علاقتها بالحدث اللي هو الضرب تمام اذا نقول مفعول فيه لانه فعل في هذا الزمان طيب - [00:23:12](#)

ليش ضرب تأديبا له تأديبا له. ما علاقة التأديب بحدث الظرب علة اذا هو مفعول له يعني فعل الظرب لاجله اذا المعاني اللي وضعها الخليل هي قريبة جينا فابعدناها وعقدناها هو حدث - [00:23:31](#)

الحدث وقع بشيء هذا نسميه مفعول به. وقع في مكان هذا نسميه مفعول فيه. وقع في زمان نسميه مفعول فيه. وقع بعلة هذه العلة نسميها مفعول له او لاجله. ها الحدث - [00:23:53](#)

دائما المفعولات تدور حول الحدث يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق لماذا حذر الموت اذا الشراب حذر الموت طيب لو قدمنا النحو بهذه السهولة؟ هل يمكن ان يخطر على بال طالب علم - [00:24:10](#)

ان حذر مفعول به او انها زمان الفعل او مكانة يستحيل لان البون شاسع لكن لماذا تقع في الخطأ؟ لاننا ندرس المفعول به في المستوى الثاني وندرس المفعول مطلقا بمستوى خامس - [00:24:28](#)

شيء طبيعي انه يظن ان هذا غير هذا. هذا غير هذا. طيب ضربه بعد العصر تأديبا له نقول ضربه وجدار المسجد هل هذا يعني انه ضرب الولد وظرب الجدار ولا بجانب - [00:24:45](#)

فنقول مفعول معه لان الظرب وقع في معيته وقع في معيته بعدين ضربا غير مبرح ضربا هذي ما تقدر تقول انها المفعول به وليست زمان الفعل وليست مكان الفعل وليست علة الفعل - [00:25:04](#)

وليست مصاحب الفعل ولكنها الفعل نفسه ما الذي حدث؟ في الاخير ما بعد هذا كله ما الذي حدث ضرب ها لذلك قالوا مفعول مطلق لانه هو هو هو هو ها لذلك قل ينسفها ربي - [00:25:22](#)

ناسفة ينسفها ما الذي سيقع من ينسفها ناسفة لذلك قالوا هذا مفعول مطلق لان الهدف منه تأكيد وقوع الفعل. فهو مفعول مطلق خلاص انتهىنا من المفعولات المفعولات لو انها تدرس كتلة واحدة مع مجموعة امثلة خلاص يستوعب الفارق بينها - [00:25:39](#)

ثم يدرسها مرة ثانية الفصل القادم ولكن بشيء من التوسع لان نصل الى المستوى الثامن نقول ما الفرق بين ان اقول انا قاتل زيد وانا

قاتل زيدا وايهما اقرار؟ يعني لو انت قاضي وجاك واحد فيه مقتول - [00:25:58](#)

وجا واحد قال انا قاتل فلان ولا قال انا قاتل فلانا فايهما اقرأ؟ ها نصل الى هذه الدقة في مرحلة متأخرة فنعرف انه اذا قال انا قاتل فلان هذا اقرار انتهى. القتل وقع وما انتهى لكن اذا قال انا قاتل فلانة فان هذا تهديد ووعيد - [00:26:17](#)

يعني هناك لا زال حي ولكنه يتوعد بقتلي لذلك يجب ان يسير النحو بهذا الشكل. يعني يبدأ بكتلة واحدة ثم يتوسع فيه على هذا النحو الذي ترونه ما هي اشباه المفعولات - [00:26:38](#)

اشباه المفعولات الحال شبه مفعول والمنادى شبه مفعول والمستثنى شبه مفعول الحال والمنادى والمستثنى والتميز هذه اشباه المفاعيل. بل ان بعض العلماء بعض العلماء يعني تم المستثنى ادخل في المفاعيل يعني نحن الان اذا قلنا حضر الناس الدرس الا عليا - [00:26:53](#)

علي هذا ما علاقته بحدث حضور الدرس قال مفعول دونه يعني فعل الفعل دونه. قال بدل ما نسميه مستثنى نسميه مفعول دونه فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس. ابليس ايش علاقته بالسجود - [00:27:34](#)

السجود مفعول دونه يعني آآ مستثنى ومستثنى وهكذا لذلك هذه المفعولات بعدين تحت كل واحد من المرفوع والمنصوب والمجرور نضع عنوان واحد ونقول ماذا الياش التابع فنقول تابعوا المرفوع وتابعوا المنصوب - [00:27:52](#)

وتابعوا المجرور مجرور وينتهي النحو بهذا الشكل هذه هي الخارطة الكلية للنحو يجب ان تدرس في المستوى الاول بهذا الشكل مع امثلة فقط امثلة تفرق فيها بين هذه المعاني المختلفة - [00:28:18](#)

اهدنا الصراط الصراط مفعول به لكن ما علاقة المستقيم بالصراط هل وصفه ولا ابدل منه ولا وصفه فنقول وصف الصراط بانه مستقيم. اذا هي صفة. الصفة شخصيتها غير مستقلة. هي شخصية تابعة. ما دام الصراط - [00:28:33](#)

منصوب هي ايضا منصوب فتدرس بهذا الشكل. طبعا التوابع قسموها الى اربعة اقسام. فقالوا الاسم المعطوف والتوكيد والبدل والصفة ما البدل والصفة؟ لذلك النحو فيما ارى والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب ولكن هذا ما جرته ورأيت - [00:28:52](#)

نجاحه بعيني آآ انا اذا درسنا النحو بدأنا بهذه الورقة الواحدة ورق النحو كله في ورقة واحدة ثم نبدأ في توسيعه ومن خلال التطبيق واذكر حين درست اه طلابي غير العرب في مكة انا طبقناها على سورة الكهف - [00:29:14](#)

كاملة يعني انتهينا من سورة الكهف وكنا كنت اشرح لهم في احدى القاعات في المساء يعني مع نهاية الدورة تطبيقها على سورة الكهف كاملة كان لانهم يحفظونها ما نحتاج يعني الى ان نحضر الايات وكذا خلاص يقرأ من ذهنه ويحلل ويعرب وكذا كانت الامور يعني اه واضحة - [00:29:30](#)

طبعا اقول ان انه لا زال هناك بعض التفاصيل لكن نبدأ بهذه الورقة ثم نبدأ بالتفصيل بعد ذلك فيكون النحو بهذا الشكل من العلوم الماتعة المحببة الى النفس التي يمكن ان تستثمرها وان تقرأ في القرآن الكريم - [00:29:55](#)

تتدبر وتستطيع ان يعني تتأمل آآ لماذا هذه نصبت؟ لماذا هذه كذا؟ وتوظف النحو في تدبر القرآن الكريم وتأمل آياته. آآ بالاضافة الى ان يعني وانا رأيت آآ رأيت كثير ولا سيما في مكة الحقيقة يعني. كثير - [00:30:14](#)

ممن كانوا يكتبون الشعر العامي يعني بعد ان اتقن النحو تحولوا الى كتابة الشعر الفصيح ومنهم من ابدع بل ومنهم من حصد اه جوائز. هنا في ابها درس عندي طالب - [00:30:34](#)

اسمه محمد القرني هنا في ابها في كلية لغة عربية وكان ينظم ومغرم بالشعر العامي وشعر العرظة وشعر الرد واتاه الله يعني ثم بدأ يعني بعد ما فهم النحو حاول انه يكتب الشعر الفصيح - [00:30:48](#)

اه في مسابقة نادي جدة الادبي التي قبل اسبوعين اه اخذ احد المراكز الثلاثة الاول والله ما ادري هل هو الاول والثانية والثالث مع انه ما كان يكتب لان الشعر موهبة يتم لذلك للاسف ان المفاصد التي ترتبت - [00:31:05](#)

على تعقيد النحو ادت الى انه خسرنا كثير من المواهب المواهب في الالقاء وفي الانشاد اه في نظم الشعري وقرظه. اه طبعا هذا هو ما اراه. اعيد واكرر ان هدف هذا البرنامج - [00:31:21](#)

وظع مداخل فهذه المداخل الى علم النحو واما تفصيله فانه في حاجة الى مزيد من الوقت ودروس اكتفي اه هذا القدر في ختام هذا المجلس الرابع وبقي لنا يوم غد ان شاء الله تعالى مجلس بعد العصر نتحدث فيه - [00:31:37](#)

عن علم من اخطر العلوم واهمها وللأسف الشديد انه يعني لم لم آآ يعطى حقه ليس باذهان اصحابه وانما في اذهان الاجيال لذلك البلاغة صارت مادة معقدة بالنسبة الى طلاب الثانوي في قسم الدراسات الشرعية يعدون البلاغة من المواد - [00:31:55](#)

قيل هو الصعبة واللي يعني كلها دش مع انه يمكن ان تكون احب المواد الى قلوب الطلاب ثم نختم ونسأل الله ان يحسن خاتمتنا خاتمتكم بل اختتم هذه الدورة بالشعر. ونسأل الله ان يجعلها خاتمة حسنة. وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا - [00:32:16](#)

سيدنا محمد المجال للسئلة والاستفسارات تفضل يا شيخ رضى الله يعافيك فضل الله يعافيك اذا في اسئلة مشايخ او شي تفضل تفضل يا شيخ معذرة انا بس لضيق المكان ما كتبتة انا قلت التوابع - [00:32:34](#)

تابع ومكانة هنا فنقول تابع المرفوع مرفوع تابع المنصوب منصوب تابع المجرور مجرور والتوابع اربعة انا اعدتها على يدي ولم اكتبها فنقول التوابع هي الصفة والعطف او الاسم المعطوف والبدل - [00:33:02](#)

والتوكيد هذه مشتركة لا يمكن ان توضع مستقلة. لانها تأتي مع المرفوعات فنقول تابع المرفوع مرفوع. بمعنى ان صفة المرفوع مرفوعة الاسم المعطوف على المرفوع مرفوع وهكذا فهذه التوابع مكانها هنا - [00:33:26](#)

وهنا وهنا كرر في الجدول ثلاث مرات يا اخوان اللي عنده سؤال تفضل والله للأسف الشديد يعني انا لا اعلم آآ كتابا آآ يعني سار على هذه الطريقة ولكن هناك كتب يعني ميسورة وسهلة - [00:33:44](#)

منها كتاب التطبيق النحوي لعبد الرأجي رحمه الله هذا من الكتب النافعة والآن انت اذا عرفت المداخل بهذا الشكل تستطيع ان تقرأ وتعيد ترتيب المعلومات آآ بهذا الشكل ايضا كتابة النحو بهذا الطرق بهذه الطريقة ومن مشاريع مجلة احيانا - [00:34:20](#)

اسأل الله ان يأذن ويكتب وييسر تفضل العلماء لهم في هذا رأيان في تعليق اه البسمة فمنهم من علقها باسم ومنهم من علقها بفعل فاما الذين قالوا ان الاصل في التعليق ان يكون بالاسماء فيقولون اصلها ابتدائي بسم الله الرحمن الرحيم - [00:34:38](#)

واما الذين يرون ان الاصل في التعليق وهو الصواب يكون بالفعل ومشتقاته فيقدرون ابدأوا بسم الله الرحمن الرحيم وهذا هو الصواب على ان ذكر هذا المذهب وذاك ولكن فيما ارى - [00:35:11](#)

الصواب هو المذهب الثاني ان تعليقه بالفعل ابدوا لانه الاولى بالتعليق لان تعليق الجار والمجرور طبعا وهذا من اخطر الفكرة يا اخوان هذه من مسائل الدقيقة والعميقة جدا المسألة التي اشار اليها الاستاذ - [00:35:25](#)

وهي مسألة تعليق الجار والمجرور هي مسألة دقيقة جدا لذلك انا سأضرب لكم مثال من اخطر المسائل يعني وهذا يبين اثر هذا في العلم الشرعي في قول الله تعالى ما انت بنعمة ربك بمجنون - [00:35:41](#)

بمجنون تتعلق بماذا اه من المسائل الدقيقة جدا التي خاض فيها اهل العلم وقالوا تتعلق بما ما انت بنعمة ربك المجنون ماذا؟ يقولون ما انت مجنون بنعمة ربك لذلك الباء اقصد الباء فيه بنعمة ربك وليس فيه بمجنون - [00:35:58](#)

فيقولون اصلها ما انت مجنون بنعمة ربك ما الذي من نعمة ربه هل هو الجنون يقول ما انت بنعمة ربك بمجنون ما علاقة بنعمة ربك اين تتعلق؟ ما الذي من نعمة الله - [00:36:22](#)

قالوا الذي من نعمة الله وانتفاء الجنون اليس كذلك فقالوا اصل الاية ما انت مجنون هذا اصل الاية ولا تبديل على كلام الله تعالى ما انت مجنون وهذا الانتفاع بنعمة ربك - [00:36:40](#)

لذلك قالوا نعلق بنعمة بحرف النفي حتى يستقيم المعنى لانه لا يمكن تعليقه بغير ذلك وفي كتاب مغن لبيب عقد باب سماه باب تعلق الظرف والجار والمجرور وذكر كثيرا من هذه المسائل الدقيقة - [00:36:59](#)

من هذه المسائل الدقيقة من في في خطورة تعليق الظرف والجار والمجرور بل ان من قرأ تفسير ابن عطية سيجد ان السبب الرئيس عنده في تعدد معنى الاية القرآنية عدت تفسيرها عند المشايخ - [00:37:15](#)

يعني قال ابن كثير كذا وقال فلان كذا وقال فلان كذا يعود الى امور من اهمها هو ان يكون للجار والمجرور والظرف

اكثر مما متعلق يعني يصح ان يتعلق بكذا ويصح ان يتعلق بكذا ويصح ان يتعلق بكذا فيصبح عندنا ثلاثة معاني - [00:37:35](#) والامر الثاني عود الظمير من المقصود بالظمير هل المقصود كذا او كذا او كذا؟ ولم ارى في المفسرين من ركز على هذه المسألة مثل ابن عطية مثل ابن عطية في اه تفسيره يعني ركز على هذه المسألة واوفاها حقا - [00:37:52](#) في اسئلة اخرى يا اخوان تفضل يا شيخ الحقيقة يعني ادوات النصب اه فيها خلاف كبير اه بين اهل الكوفة واهل البصرة والحقيقة هذه المسائل الخلافية يجب ان يعاد فيها الى اصلها لذلك ان يحزر اصل الخلاف ومنشأ الخلاف - [00:38:09](#) وهذا العمل لا لا يطيقه الا اهل الاصول يعني ما تحرير المذهب في هذا فاهل البصرة يختصرون الادوات الناصبة في اربع لا غير فيقولون ان ولن وكى واذا بشرطين فقط - [00:38:31](#) اهل الكوفة يزيدون عليها عشر اه طيب ما الفرق بين المذهب البصري والمذهب الكوي ما اصل محل الخلاف؟ لماذا اختلفوا لماذا اختلفوا؟ هذا سؤال يجب على طالب العلم ان يسأل نفسه لماذا اختلف العلماء في هذه المسألة - [00:38:50](#) اختلف العلماء في هذه المسألة لسبب منهجي وهو ان اهل البصرة يسعون الى طرد القواعد طرد القواعد خلاص احنا قلنا ان اللام حرف جر اللام حرف جر انتهى اللام حرف جر - [00:39:09](#) طيب حين تأتي اللام هذي اللي سمينها حرف جر وبعدها كيف تكون حرف جر وبعدها فعل اه وامرت لاسلم لرب العالمين هكذا لاسلم ها اللام حرف جر عند اهل البصر - [00:39:25](#) عن انس جاء بعدها فعل قال لا هي حرف جر طيب وين الاسم المجهور؟ قال فيه ان مظمرة بعد الله والاصل امرت لان اسلم اي امرت للاسلام يعني الاتجاه للاسلام - [00:39:42](#) لذلك الفارق الذي ادى الى الاختلاف في هذه الادوات سواء الفاء او لام التوكيد او لام الجحود او غيرها هو ان اهل البصرة اذا قالوا كلمة ما عندهم تتعدد ما يجي يقول لك واللام تكون حرف جر اللام المكسورة هذي التي كذا لي للتعليم تكون حرف جر اذا دخلت على اسمه تكون - [00:39:58](#) حرف ناصب اذا دخلت على فعل وتكون لا هي حرف جر لكن اهل الكوفة يقولون لا اذا دخلت على الاسم حرب جريمة واذا دخلت على الفعل حرف نصب فمن هنا جاء التعدد. قس على ذلك - [00:40:19](#) الفاء مثلا يا ليتني كنت معهم فافوز الفاء عندهم حرف عطف عند اهل البصر حرف عطف وتأتي للسببية تأتي للسبب عطف انتهى طيب ليش نوصي بالفعل؟ قالوا لم نصب بها وانما نصب بان المؤمرة بعدها. اهل الكوفة لا اخذوا يعني بشيء من مذهب الظاهرية - [00:40:35](#) وقالوا له احنا ما له داعي نقدر وكذا نحن نقول الفاء قد تكون حرف عطف وقد تكون حرف نصب تنصب الفعل المضارع ما الافضل الافضل من الناحية الاصولية الخالصة مذهب اهل البصرة - [00:40:58](#) لان طرد القواعد خير من تشقيها يعني ان تكون القاعدة واحدة بالاضافة الى شيء اخر وهو ان السماع يعيدهم لان ان ظهرت في بعض المواضع اظهرها العربي في بعض المواضع على ذكر يا ليتني كنت معهم فوزا عظيما - [00:41:12](#) من اكبر قصص النفاق في التاريخ بالنفاق يعني في التاريخ ان الحجاج ابن يوسف الثقفي طبعا كان يعبد آآ يعبد آآ بني امية لانهم رفعوه رفعوه يعني ان معلم صبيان - [00:41:30](#) الى امير واطلقوا يده اطلقوا يده في الناس ثم لما احتاجوا والي في اليمن قال عندي اخويا محمد قالوا حطوه في اليمن ها فكان يجامل آآ بني امية مجاملات احيانا تخرج الحقيقة عن آآ - [00:41:48](#) عن المعقول فمن الاشياء التي ذكرت ذكرها ابن كثير وغيره انه ارسل كان له حامل بريد فحامل البريد راح للخليفة ورجع فيسأله الحجاج يقول كيف حال آآ أمير المؤمنين قال والله كان تعبان مزكم - [00:42:04](#) عطس وحننا جالسين يمكن عشر مرات وكل ما عطس قال الحمد لله ونجي قول يرحمك الله ويقول يهديكم الله كتب له برقية قال وقد بلغنا ان امير المؤمنين مريض وانه عطس في جلسة واحدة عشر - [00:42:24](#)

وانه حمد الله ذمته الحاضرون فرد عليهم فليتني معهم فافوز هذه من عجائب المجاملات ها من عجائب مجاملات الحجاج يعني لمن تفضل يا شيخ حقيقة ان المذهب الذي ملفق من الراء البصرية والاراء الكوفية وفرائد ابن مالك - [00:42:42](#)

لان ابن مالك بعض الراء المفردة التي استنبطها يعني من بعض المسائل طبعا طغى على العالم الاسلامي وكتب الله يعني لنحو ابن هشام القبول يعني فاصبح يدرس اوضح المسالك اه في معظم الجامعات او قطر الندى وبل الصدى - [00:43:13](#)

او شرح شذور الذهب وكذا على كل حال الذي انتشر في العالم العربي هو نحو ابن مالك يعني هي اختيارات ابن مالك سواء يعني نجد الناس يشرحونها اما شرح ابن عقيل واما - [00:43:32](#)

على اوضح المسالك ولكن الذي يعني غالب ما يدرس هو المذهب البصري. وهناك بعض الاشياء المشهورة جدا ليست البصريين. كأن نقول مرفوع وعلامة رفعه الواو وعلامة رفعه علامة نصبه الالف - [00:43:44](#)

او علامة جره الياء هذه من فرائض ابن مالك واصلها في المذهب الكوفي لا نقول الذي يدرس في العالم الاسلامي اختيارات ابن مالك واختيارات ابن مالك معظمها بصري وله اختيارات كوفية قليلة وله فرائض - [00:44:00](#)

تم فرائض ابن مالك وهي الراء التي يعني رآها وجمعها من عدة مذاهب وهكذا نعم تفضل يا شيخ علي معاني الحروف الحقيقية معاني الحروف من اخطر الابواب لذلك اشترك في دراستها اهل اللغة واهل الفقه - [00:44:21](#)

لذلك في كتب الفقه تجد باب في حروف المعاني يدرسونها وهناك رسائل علمية يقول لك اثر حروف المعاني في الحكم الشرعي واشهر الامثلة على ذلك الباء يعني في قول الله تعالى فامسحوا برؤوسكم - [00:44:41](#)

كانت سببا في اختلاف المذاهب يعني هل الباء حرف للالصاق فمن اخذ بهذا قال يعني مجرد ان تلتصق يدك برأسك خلاص تم المسح ومنهم من رآها للتعميم فقال لابد من تعميم الرأس كاملا وهكذا - [00:44:55](#)

فالحديث عن حروف المعاني يعني ما كتب فيها كثير ولكن الحقيقة ان ابني هشام طبعا فيه الجان الداني في حروف المعاني هناك رصف المباني في حروف المعاني وهناك معاني الحروف المنسوبة للرماني ولكن يغني عن هذه كلها - [00:45:10](#)

اه يغني عنها كلها اه مغني اللبيب الجزء الاول من مغني اللبيب هو في هذا بحروف المعاني مغني اللبيب لابن هشام تفضل يا شيخ لا بالنسبة لهذا زميلكم يسأل سؤال مهم - [00:45:27](#)

وهو يسأل يقول بالنسبة الى خلافيات النحو اين مكانها من هذا؟ اليس كذلك يعني هي تدرس في انا قلت انه يبدأ بدراسة هذا اه يبدأ بدراسة هذا آآ يعني ويتوسع فيه - [00:45:50](#)

في مرحلة من مراحلها نبدأ في ذكر الراء في المسألة الواحدة في مرحلة من مراحلها حين نصل الى مسألة اه مثلا المرفوع نقول ان اهل البصرة لا يرون علامة غير الضمة - [00:46:05](#)

علامة الربع هي الضمة ضربة لازب وهذا تناسب مع الكلام الذي قلناه انهم يحبون دائما طرد ماذا القواعد خلاص علامة الرفع الضمة طيب وين علامة الرفع في ابوك واباك وابيك - [00:46:21](#)

انك مقدر على الوهو ما له داعي تتلخبطهم وتقول يرفع بالضمة في مكان ويرفع بالواو في مكان ويرفع بالالف في مكان خلاص مرفوع بالضمة اي كلمة مرفوعة مرفوعة بالظن اذا الضمة ظاهرة قل مرفوع بالضمة الظاهرة واذا هي مقدره قل مرفوع بالضمة المقدره والحقيقة - [00:46:35](#)

ان من ناحية تحقيق المقاصد مذهب اهل البصرة اسهل وايسر لانه لا يتعلق بقولك وهو مرفوع بالضم بالواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الستة الحقيقة ما لا يتعلق بها كبير فائدة - [00:46:53](#)

وهذا المذهب يعني هو من مختارات ابن مالك التي عممت انا اصبحنا نقول ان هناك علامة فرعية وعلامة اصلية وشقي الطلاب انه وايضا النصب نقول علامة النصب بالفتحة عند البصريين ليس - [00:47:09](#)

هناك علامة نصب الا الفتحة لا لا لكن تأتي على اختيارات ابن مالك المبنية على بعض مذاهب الكوفيين وبعض اقوال الاخش يعني الثانية والثالثة لانها متعدد الاقوال قال تكون علامة النص بالفتحة هذي - [00:47:25](#)

اصلي وعندنا علامات فرعية ينصب بالياء ينصب بالالف ينصب بالكسرة وكذلك الجر الدرجة الاولى لا مانع ان تدرس على مذهب واحد سواء كانت اختيارات ابن مالك او غيره ولكن اختيارات ابن مالك لعمومها وشهرتها - [00:47:41](#)

ثم بعد ذلك في مرحلة من المراحل نبدأ تدريس خلافيات النحو بحيث انا نذكر الاراء المتعددة ثم بعد ذلك نأتي الى مرحلة الترجيح يعني طيب انت عندك اراء متعددة كيف ترجح؟ وهذه مرحلة من مراحل العلم - [00:47:59](#)

مرحلة من مراحل العلم يعني كيف ترجح رأيي على رأي وهذه مضبوطة في علم اسمه علم الجدل علم الجدل النحوي يعني كيف ترجح رأي على رأي فيقول لك مثلا ان الدليل العقلي لا يجوز قبوله في مقابل الدليل النصي يعني في سماعنا عن العرب وهكذا - [00:48:14](#)

اسئلة اخرى اخوان تفضل النحو ينقسم الى قسمين مسلمات كما في الدين محكم ومتشابه فالنحو فيه محكم وفيه متشابه ما تجد احد يخالف في ان الفاعل مرفوع ما لذلك لا تجد سبويه يقول والدليل على ان الفاعل مرفوع قوله تعالى وقال هذا الفاعل مرفوع ولا يسوق الدليل اساسا - [00:48:33](#)

فالنحو ينقسم الى قسمين محكمة ومتشابهة الخلاف وقع متشابه نحو مثل ماذا؟ كيف ايه يعني المحكم قد يكون ستين في المئة والخلاف وقع في الفروع بعد ذلك ماذا اتفقوا على ان المبتدأ مرفوع - [00:49:05](#)

تمام لكن اختلفوا قالوا ما الذي رفعه اه ما الذي رفعه؟ دخلنا الان في مسألة جدلية. ما الذي رفعه وواحد من العلماء يقول والله هو رفع بمعنى الابتداء لانه في الابتداء رفع - [00:49:26](#)

يجيه الثاني يقول لا يا اخي ما ما رفع لانه في الابتداء ما هي مسألة مقنعة جا الفران قال لا انا اشوف ان المبتدأ رفع الخبر والخبر رفع المبتدأ ترافع فوق الان الخلاف وقع في مسألة فلسفية - [00:49:42](#)

في مسألة فلسفية. لكن النتيجة الاخيرة اللي هو رفع المبتدأ متفق عليها متفق عليه احيانا يحصل الخلاف لتنازع لان الكلمة هي تنازعا شيئان فانا اراها مع هذا الفريق وانت تراها مع هذا الفريق مثل ماذا؟ مثل نعمة - [00:49:57](#)

نعمة اهل البصرة يرونها فعلا واهل الكوفة يرونها اسما فهنا وقع الخلاف لان نعم يعني فيها بعض صفات الاسماء وفيها بعض صفات الافعال واهل الكوفة يتعلقون بالظاهر فقالوا ان احد انه روي عن احد العرب في الجاهلية بشر بانثى - [00:50:16](#)

فقال والله ما هي بنعم الولد قال ودخل عليها حرف الجر اذا هي اسم اذا هي اه فاهل البصرة يقولون لا ولكن هذا لا لا يستقيم وبدأوا في يدخلون في مرحلة التأويل - [00:50:41](#)

لان لا بد ان نؤول هذا القول حتى اخرجه ويستقيم كلامي فالخلاف وقع في مثل هذه الامور المتشابهة يعني كيف الان؟ كيف كلمة كيف هناك من جعلها حرف هناك من جعلها اسم ليس هناك من جعلها فعل وهناك من جعلها حرف وهكذا فالخلافيات وقعت في مثل هذه - [00:50:57](#)

اه الامور التي تدخل في متشابه ان نحو هذه المسائل الخلافية رصدت وهي موجودة والخلاف قائم بين سبويه وبين الكسائي يعني بل بل ان مسائل خلافية في النحو كانت تعقد لها المجالس في مجالس الخلفاء - [00:51:17](#)

ومن اشهر تلك المسائل مسألة زنبورية تعرفونها مسألة زنبورية يعني اختلف سبويه والكسائي طبعا سبويه يعني كان يشعر ان اهل الكوفة يعني لكون الكوفة عاصمة سياسية انهم اصحاب حظوة عند السلطان وهذا صحيح - [00:51:34](#)

اه قيل له اشار عليه بعض قالوا لو رحت يعني نازعت علماء اهل الكوفة امام السلاطين لعلك يعني تحظى بشيء من فذهب قابل الكسائي قال له تسأل اما اسأل اسأل؟ قال هل تقول العرب - [00:52:02](#)

كنت اظن ان العقرب اشد لدغا من الزنبور فاذا هو هي ام فاذا هو اياها وقال سبويه العرب تقول فاذا هو هي قال الكسائي العرب تقول فاذا هو هي وتقول فاذا هو اياها - [00:52:21](#)

اختلفوا قال للخليفة طيب اختلفتم الان وانت شيخ البصريين وانت شيخ الكوفيين من يبحكم بينكم انا والاعراب هذولا اللي في السوق الاعراب من السوق واسأله جابوا الاعراب قالوا نقول فاذا هو هي واذا هو اياه - [00:52:41](#)

ما الفارق بين الرجلين حقيقة ان الكسائي يأخذ بكل الاقوال. اما سيبويه فهو يأخذ بالاكتر لذلك حين قال العرب تقول يقصد ان اكثر ما تقوله العرب هو هذا. والحقيقة ان القرآن عسبوه - [00:52:57](#)

فاذا هي حية ولا حية فاذا هي بيضاء ولا بيضاء فاذا هي بيضاء ولذلك سيبويه كان يحكم على الاكثر لان هذا مذهب اشياخه فشيخه ابو عمرو ابن العلاء سئل هذا السؤال - [00:53:13](#)

قالوا انت تختار من اللغة وتقول هذا هو النحو فماذا تقول فيما خالفك قالوا سميه لغات وانا حكمت على الاكثر والباقي لغات. ربي على هذا الاصل الذي وضعه الخليل وابو عمرو بن العلاء هو ان تبني الاحكام على اكثر ما تقوله العرب لا على كل ما تقوله العرب لانه لا يمكن - [00:53:28](#)

ان يوضع نظام باخذ جميع الاقوال لذلك لو اردنا ان نطرح اي مسألة الان عليكم ينذر الاتفاق ينذر الاتفاق. طيب كيف اقع قاعدة؟ لو اتشاورنا الان وقلنا ايش رأيكم في درس بكرة؟ ايش فيكم كذا - [00:53:51](#)

انت لا تستطيع ان تضع قاعدة وتصل الى رأيي الا ان تأخذ برأي الاغلبية الاكثر المذهب البصري كان يعمل على هذا. المذهب الكوفي كان يرى استيعاب يعني جميع اول شيء - [00:54:05](#)

نعم والحقيقة الظمائر الضمائر حديثها طريف المراد بالظمير الظمير هو ما تضرر داخله الاشياء لذلك يقول عندك ظمير ولا لا؟ لان الظمير العواطف مظمرة في داخله لذلك المراد بالظمير طبعاً الظمير هم يقولون اعرف المعارف الله - [00:54:22](#)

اما بالنسبة الى البشر والمخلوقات فاعرف المعارف والظمير اعرف حتى من اسمك المراد بالظمير والكلمة التي تظمر فيها الدلالة على متكلم او مخاطب او غائب انا الان الظمير الذي يدل علي هو كلمة انا - [00:54:51](#)

وكلمة انا اعرف من اسمي ان اسمي محمد كم واحد يشاركني في هذا الاسم كثر لكن انا لا يشاركني فيه احد اه لذلك يقولون الظمير والظمير هو من اعظم مقاصد من اعظم ادوات الاقتصاد اللغوي في العربية - [00:55:14](#)

تخيّلوا اني بتكلم عن اربعة اقول حضر محمد وخالد وحسن وعلي بدينا ابغى اقول اني رحبت بهم بس ما عندي هم هذي في اللغة اقول ورحبت بخالد ومحمد وحسن ودخل خالد ومحمد الحسن - [00:55:34](#)

وجلست خالد ومحمد وحسنه وعشيت خالد ومحسن وذهب خالد وحسن محمد وعلي ها فتخيّلوا الضمائر والتنثنية والجمع من ادوات الاقتصاد اللغوي لذلك انا اتكلم عنكم كلكم الان بكلمة واحدة فاقول انتم ها فانتم هذا سمي ظمير لاني اظمرت فيه الدلالة - [00:55:49](#)

عليكم فيمكن الضمائر هي من ادوات الاقتصاد اللغوي يجب ان ينظر اليها نعم نعم وهي مشكلة وقضاء قضية عودة ضمائر هذا حديثه طريف فمن الاحاديث الطريفة في هذا ان محمد ابن آآ يوسف الثقفي ما صدق انهم حطوه امير آآ - [00:56:12](#)

امير على اليمن قال يا ولدي انا بتقرب لبني امية وامر بلعن علي ابن ابي طالب على المنابر نعم وفعل هذا فاستدعى امام الجامع الكبير في صنعاء قال اسمع في خطبة اليوم تلعن علي ابن ابي طالب والله اقطع رقبتك - [00:56:34](#)

لكنه طاح فيه رجال قال على ذا الغشم الا يهكم سعد الامام المنبر ويوم خلص الخطبة قال ايها الناس اعلموا ان الامير محمدا يشر عليه قد امرني ان العن علي ابن ابي طالب فالعنوه لعنه الله قالوا لعنه الله وطلع الامير مبسوط يظن انهم لعنهم علي ابن ابي طالب ها والظمير يعود عليه هو - [00:56:50](#)

يعود عليه هو ويقولون ان احد العلماء وهذه من عجائب علماء اهل السنة يقولون وقع بين مجموعة من اهل الرفضة قالوا والله لا نطلقك حتى تخبرنا من اقرب الى رسول الله علي ام ابي بكر - [00:57:11](#)

والاولى اولى بالخلافة يعني اه علي ولا ابو بكر؟ قال من بنته تحته قالوا رح لانهم فهموها انه من بنت الرسول تحته اذا هو علي وهو يقصد من بنته تحت الرسول وهو ابو بكر. ها لذلك قال من بنته - [00:57:29](#)

تحته قالوا رح خلاص انت انت على مذهبننا. وهو اراد مقصد اخر فبنى على نيته وفهمه على اه نيتهم فالحديث عن اه الضمائر اه حديث يطول وهو حديث اه طريف - [00:57:47](#)

واكتفي بهذا القدر صلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد - 00:58:01